

الجزيرة



الاثنين 19 شعبان 1425 هـ الموافق 4 أكتوبر 2004 م العدد 44

برعاية جلالة الملك خوان كارلوس الأول

يتم اليوم افتتاح « دورة ابن زيدون »

تحت الرئاسة الشرفية
لصاحبة السمو
الأميرة « إلينا »



في مؤتمره الصحفي
رئيس مجلس أمناء المؤسسة:
هذه الدورة
تحمل طابعا مختلفا

دورة ابن زيدون جسر
للحوار بين الشرق والغرب
قرطبة تستعيد ذكرى
شاعرها الكبير ابن زيدون

المؤتمر الصحفي لرئيس مجلس أمناء في مدريد



متابعة: د. محمد ظهيري

تحت شعار «دورة ابن زيدون» ستفتتح أشغال الدورة التاسعة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بمدينة قرطبة يوم ٤ من أكتوبر في الساعة الثامنة مساءً.



وتتظم هذه الدورة بالتعاون مع جامعة قرطبة في إطار اتفاقية التعاون الموقعة بين المؤسستين وتتقسم الدورة - حسب المنظمين - إلى ثلاثة محاور: الأول يتعلق بالبحث عن شراكة فعلية بين الحضارة العربية الإسلامية والغرب، والثاني يتعلق بمدى تأثير الأدب والثقافة العربيين في الثقافة الإسبانية، إضافة إلى توزيع جوائز الدورة التاسعة لجائزة الإبداع الشعري.

تنظم الدورة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك خوان كارلوس الأول وبتمويل من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بهدف المساهمة في التقريب بين ثقافات وشعوب الشرق والغرب ومحاولة إظهار الصورة الحقيقية للحضارة والثقافة العربية الإسلامية للغرب خصوصاً بعد ما لحق بها من تشويه من قبل بعض وسائل الإعلام الغربية ومن يقف وراءها عقب أحداث ١١ من سبتمبر / أيلول وأحداث مايو / أيار.

مدينة قرطبة كمكان لانعقاد المؤتمر راجع إلى «الروابط التاريخية والثقافية العريقة التي جمعت وتجمع العالم العربي والإسلامي بإسبانيا والبرتغال». وفي نفس السياق، ذكّر الكاتب أنطونيو غالا بعلاقته الوطيدة بالعالم العربي وإسبانيا الموزع قلبها بين العالم العربي وأمريكا اللاتينية، مضيفاً أن على مدينة قرطبة أن تكون المكان الذي تتلاقح فيه الحضارات.

ولتقديم الدورة لوسائل الإعلام عقد الأستاذ الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين - بصفته رئيساً للمؤسسة مرافقاً بكل من: الكاتب الإسباني أنطونيو غالا والفيلسوف خوسي أنطونيو خاوريفي والدكتورة مارغريتا كليمنتي مونيوز نائبة رئيس جامعة قرطبة ومسؤولة قسم العلاقات الدولية بالجامعة - ندوة صحفية بالعاصمة الإسبانية مدريد والتي قدم فيها الدورة باعتبارها «ملتقى بين الشرق والغرب»، مضيفاً أن اختيار

العودة إلى الأندلس



يعود العربي إلى الأندلس بعد خمسة قرون من خروجه منها،
يحدوه إليها شوق عاصف، وحنين زاخر، لا يعود بسلاح الفتح بل
بسلاح أمضى منه هو سلاح المحبة.

لقد مضى زمن الفتوحات بكل بطولاته ومآسيه، وبزغ زمن جديد
آن فيه للشعوب أن تتكافأ بالهوية وتتفاضل بالسعي لجعل هذا العالم
فردوساً للبشر كافة.

نعود لا لنبكي على أطلال الماضي وهو ماضٍ يستثير الكثير من
الحزن، فالدمع لا ينبت ورقة واحدة في غصن يابس.

نعود لا لنفتخر بما أرساه الأجداد في هذا البلد، وهو يستحق
الكثير من الفخر، فالاعتزاز بعمل الغير لا يضيف إلينا شيئاً بل هو
مجرد إلباسنا أردية فات أوانها فنبذو كمهرجي السيرك نضحك أكثر
مما نقنع.

نعود لنمد يد المودة للشعب الإسباني العريق، لنقول له بكامل
الصدق: إن بيننا تاريخاً مشتركاً نسجنا خيوطه الذهبية معاً وشاركنا
في جعل الأندلس لؤلؤة أوروبا، فلنأخذ من هذا الماضي صفحاته
المشرقة ولنجعلها أساساً لمستقبل من الإبداع المشترك، ولنستخلص من
هذه الصفحات كل القيم البانية لتكون دليلنا إلى ميثاق جديد تتوافر
فيه الحرية والازدهار والكرامة للجميع، ولننزع من الصفحات الدامية
كل ألغامها ونأخذ منها العبرة أن الدماء تثبت أشواكاً لا أزهاراً، وقد
مللنا من السير على الأشواك، فلنتطلع معاً إلى فضاء يعبق بشذا
المحبة والسلام.

عبد العزيز سعود البابطين



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري

الجائزة

نشرة تهدي ولا تباع تصدر عن
صاحبها ورئيسها المسؤول

عبد العزيز سعود البابطين

رئيس التحرير

عبد العزيز السريع

مدير التحرير

صالح الفريب

سكرتير التحرير

عدنان فـرزات

هيئة التحرير

ماجد الحكواتي

حسين دعدة - فيصل العلي

ترجمة

د. محمد ظهيري - آية الوليد

نهاد بيبيرس

الإخراج الفني

محمد العلي

أحمد متولي

المركز الإعلامي

أحمد الشمري

أميره كلندر - سارة غلوب

عنوان المؤسسة

الكويت - ص. ب. 599 الصفاة

13006 الكويت

هاتف : 2430514

فاكس : 2455039

الخط الدولي: 00965

E-mail:

Kuwait@albabbainpoeticprize.org

في مؤتمره الصحفي رئيس مجلس أمناء المؤسسة:

هذه الدورة تحمل طابعا مختلفا

عقد السيد عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مجلس الأمناء مؤتمراً صحفياً في الكويت يوم الأحد ٢٦/٩/٢٠٠٤ بمناسبة التحضير لعقد دورة ابن زيدون في مدينة قرطبة، حضره العديد من ممثلي الصحافة العربية والأجنبية ووكالات الأنباء، وقد ألقى في بدايته البيان الصحفي الآتي:

سلام، وأن الحوار وسيلتهم الوحيدة للإقناع والاعتناع وأن من ينادي بغير ذلك يعبر عن نفسه فقط لا عنا، معارضاً جمهور الأمة ومنطق دينها، وأردنا أيضاً أن نعيد تواصلنا مع الشعب الإسباني، الشعب الذي تعايشنا معه ثمانية قرون وأقمنا معه حضارة مزدهرة ما تزال تثير دهشة العالم وإعجابه، وستلقى وتناقش خلال الندوة (١٨) بحثاً يقدم عشرة منها باحثون من الجانب العربي - الإسلامي، وثمانية من الجانب الغربي، وتتوزع هذه البحوث حول ستة محاور هي: الأديان السماوية الثلاثة - والثقافة والعولمة - والثقافة والتطرف - والعلاقات الاقتصادية - والأقليات.

وسوف يُتلى في آخر الدورة بيان قرطبة يعبر عن روح هذه الندوة وما انتهت إليه من توصيات، وبالإضافة إلى هذه الندوة الأساسية ستعقد في يومي ٧-٨ من أكتوبر ندوة أدبية حول الشاعر الكبير ابن زيدون وسيشارك في هذه الندوة متخصصون بالأدب الأندلسي من عرب ومستعربين وستناقش هذه الندوة التي سيليها فيها (١٦) بحثاً خلال ست جلسات معالم حضارة الأندلس وجوانب الشعر الأندلسي وتأثيره في الشعر الإسباني. وسوف تختتم فعاليات كل يوم من أيام



إيانا بالإرهاب أو بالتخلف العنصري، فأردنا أن نعقد ضمن فعاليات الدورة ندوة في يومي ٥-٦ من أكتوبر اخترنا لها عنوان «الحضارة العربية الإسلامية والغرب: من الخلاف إلى الشراكة» ودعونا إليها نخبة من قادة الرأي في وطننا العربي ومن البلاد الأوروبية والأميركية ومن مختلف الأديان لتكون ساحة للحوار نبين خلالها الأصل من فكرنا من الدخيل، والجوهري من العارض، والعام من الخاص، واخترنا مدينة قرطبة بالذات لأنها كانت ولدة قرون وهي عاصمة للأندلس الإسلامية رمزاً للتعايش والتآخي بين القوميات المختلفة والأديان المتعددة، حيث كون هذا التنوع منظومة رائعة جسدت التسامح والتفاعل بين مقومات الوطن الواحد.

لقد أردنا من هذا الانتقال من البر العربي إلى البر الأوربي أن نبرهن للجميع أن دعاة الإسلام هم دعاة

اسمحوا لي أن أشكركم على تلبية هذه الدعوة واستجابتكم لهذا اللقاء، إذ إن العلاقة بين الثقافة والإعلام هي علاقة نسب وقربى، فكلانا نتعامل مع الكلمة، وكلانا نرغب في أن تكون هذه الكلمة شفافة ومثمرة. وأود أن أبين لكم ونحن على أبواب الدورة التاسعة «دورة ابن زيدون» التي ستعقد في مدينة قرطبة بتاريخ ٨/٤ من أكتوبر القادم، حيث سيكون الافتتاح مساء ٤ من أكتوبر برعاية جلالة ملك إسبانيا خوان كارلوس، أن هذه الدورة تحمل طابعاً مختلفاً، فللمرة الأولى تعقد المؤسسة إحدى دوراتها خارج الوطن العربي، ولكم أن تتساءلوا عن السبب الذي دفعنا إلى أن نيمم شطر دولة أوروبية وفي هذا الوقت بالذات.

لقد اخترنا قرطبة الأندلسية مقراً لدورتنا التاسعة ليس فقط لأن فارس الدورة ابن زيدون هو من نجباء هذه المدينة، بل لسبب رئيس أكثر حضوراً هو أننا أردنا في هذه الفترة الفارقة في المشهد العالمي حيث ترتفع بعض الأصوات في الشرق والغرب تحاول أن تؤكد أن الصراع بين طرفي البشرية قدر لا مفر منه تحت دعاوى مغلفة بالدين أحياناً أو مغلفة بنزعة عنصرية فجة أحياناً أخرى.

وقد حاول البعض في الطرف الآخر استغلال تصرفات فردية مسيئة إلينا قبل أن تكون مسيئة لغيرنا ليعمم هذه التصرفات ويجعلها عنواناً لنا واصفاً



أنشودة الفارس

قرطبة

بعيدة ووحيدة

فرس أسود، قمر كبير،
وزيتون في جعبتي
مع أنني قد أعرف الطرق
لن أصل أبداً إلى قرطبة

في السهل، في الريح
فرس أسود، قمر أحمر
الموت ينظر إلي
من أبراج قرطبة

آه يا له من طريق طويل
آه يا فرسي الغالي
آه إن الموت ينتظرني
قبل الوصول إلى قرطبة

قرطبة

بعيدة ووحيدة

الشاعر الإسباني:

چارثيا لوركا

يشارك في هذه الدورة عدد من اليهود المعتدلين
لقد أردنا من هذا الانتقال أن نبرهن
لجميع أن دعاة الإسلام هم دعاة سلام



من الإصدارات المهمة ويسعدني
اطلاكم على قائمة هذه
الإصدارات التي شملت
إصدارتنا السابقة أيضاً.

ولعل من أهم ديوان الشاعر ابن
زيدون، وديوان ابن دراج
القسطلي، ومخطوط لابن
هذيل الفزاري عثر عليه للمرة
الأولى.

والمؤسسة من خلال مسيرتها
تؤكد سيرتها: أن تزداد التصاقاً
بأمتها وبثقافتها، وإصراراً على
تجاوز نفسها، وبذلك تحقق
الاستمرار الخلاق. هذا ما
نسعى إليه ونأمل أن نحقق ولو
قسماً منه، والله المستعان.

الدورة بأمنية شعرية يشارك
فيها شعراء عرب وإسبان أو
بأمنية فنية لفرق عربية
متنوعة.

وقد دعونا لحضور هذه الدورة
أكثر من ستمائة مدعو يمثلون
النخب الأدبية والثقافية
والسياسية ووسائل الإعلام
المتنوعة من قارات العالم الأربع
ومن دولها المختلفة ومن أديانها
السموية وسيشارك في الدورة
عدد من اليهود المعتدلين ممن
كان لهم دور بارز في مساندة
القضية الفلسطينية، وأصدرت
المؤسسة في هذه الدورة عدداً

محبي الدين فارس الفائز بتكريمية المؤسسة:

أرفض قصيدة النثر

أجرى الحوار: ماجد الحكواتي



ديمومة القراءة لكل شعراء العالم أمثال المتنبي وشكسبير وآلن بو وغيرهم من شعراء العالم الذين أثروا في نسيج العالم.

• التراث والمعاصرة، كيف يوفق الشاعر بين هذين القطبين؟

- التراث كتاريخ لا بد من قراءته قراءة جديدة والاستفادة بما فيه من إشراقات، أما المعاصرة فيجب على الإنسان المبدع أن يكون مواكباً لأحداث عصره منفصلاً بها مضيفاً إليها ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

• ما رأيك بالاتجاهات الحديثة في الشعر العربي؟ قصيدة النثر مثلاً.

- أرفضها، أرفض قصيدة النثر وقد كتبت عن ذلك في أكثر من مجال ونحن يجب أن نطور أوزان الخليل بن أحمد الفراهيدي بتحريكها وقراءة عالمنا الداخلي وإعطاء أنغام نفسية، ومحاولة إيجاد مساحات نغمية تماشي زماننا وعصرنا.

• هل للجوائز أثر في إبداع الشعراء؟ - نعم، لأن الجوائز تجدد خلايا الإبداع.

الشاعر السوداني محبي الدين فارس من الرعيل الأصيل إبداعياً، فقد أعطى من موهبته الشيء الكثير في سبيل الارتقاء بالقصيدة والحفاظ على معالمها من الانزلاق في متاهات تهويمية.

صدر له خمسة دواوين شعرية، وكتبت عنه العديد من الدراسات النقدية.

اختارته مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري لنيل جائزتها التكريمية في هذه الدورة والبالغ قدرها خمسون ألف دولار.

في هذا الحوار يتحدث فارس عن قضايا ملحّة في عالم الشعر، كما يتطرق إلى بداياته والشعراء الذين تأثر بهم.. وتفاصيل أخرى تثري ذائقة المتلقي.

• لماذا لجأت إلى شعر التفعيلة؟ ومتى كان ذلك؟

- كان ذلك في الخمسينيات، وكنا نريد أن نخرج من رتابة العمود الشعري بإيجاد أشكال جديدة.

• كل شاعر كبير يستند إلى من قبله ويتجاوزهم، ما الذي استندت إليه؟ وبم تجاوزت؟

- تأثرت بالمتنبي ولا يمكن أن يتجاوزوه أي شاعر.

• ما الرسالة التي يحملها شعرك إلى القارئ العربي؟

- معالجة قضايا العصر والإنسان المعاصر من حيث هو إنسان.

• خلال أكثر من نصف قرن ما التطور الذي شهدته مسيرتك الشعرية؟ وهل يوجد انقطاع في هذه المسيرة؟ - كل يوم أطور وأضيف إلى نفسي

• من الشعراء - القدامى - والمحدثون - الذين كونوا ذخيرتك الشعرية؟

- الشعراء القدامى (المتنبي، ابن الرومي، البحتري، عمر بن أبي ربيعة، كثيرة عزة، جميل بثينة).

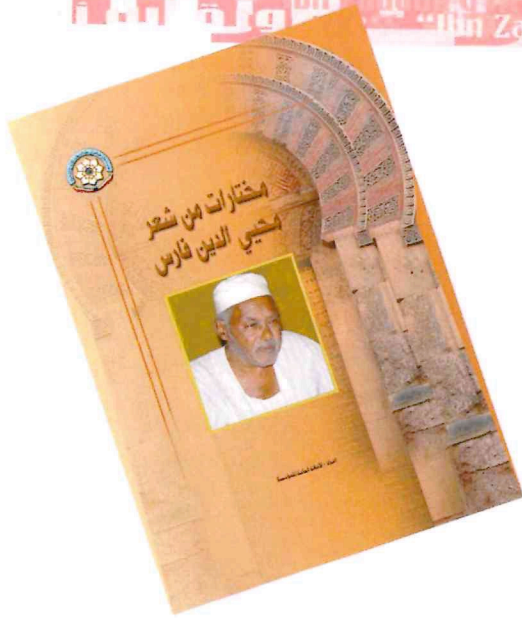
الشعراء المحدثون (بدر شاكر السياب - علي محمود طه - محمود حسن إسماعيل - إبراهيم ناجي - التجاني يوسف بشير - أبو القاسم الشابي وغيرهم).

• زاوجت في شعرك بين التفعيلة والعمودي؟ أيهما الأقرب إلى نفسك؟

- كلاهما، فكل تجربة لها شكلها وإطارها حسب لحظة الإبداع والمخاض.

• هل يمكن للشعر العمودي أن يستوعب قضايا العصر؟

- نعم عند الشعراء الكبار.



■ شعري يعالج قضايا الإنسان المعاصر

■ المتنبى شاعر لا يمكن تجاوزه

قوس الكمنجات

كنتُ بين القبور.. أمشي وكم ذا
حدثتني القبورُ من دون همسٍ
ههنا عاشقون كانوا.. ومروا
كظلال المغيب.. أول أمس
تركوا في الضفاف عطرًا وأبقوا
في زهور الربى.. ندوة لمس
كل شيء يمضي وتبقى الليالي
مثلما كن.. بين ليلي وقيس
والصدى من جوانح البید بنّا
لأنثيالاً.. يفيض.. يمالأ حسي
هياؤا للرحيل قوس الكمنجا
تفهيات للکمنجات قوسي!!
وسمعتُ الغربان تعزف موسيقي
قوى.. الجنازات.. كل مطلع شمس
فتلفتُ.. كالغريب.. كصبّا
ر المفازات.. والمرارات.. كأسّي!!
وعظمتني الصخور.. ذات التجاعيد
در.. فاطرقت.. في هياكل نفسي..
أين مرساي يا زمان.. وأيا
ن مقيلي.. وأين ركبتي يُرسي؟
إن أتى.. طارق الظلام فما با
سي.. بياسي.. وليس تُرسي.. تُرسي
فالرداء الطيني نخلعه يؤ
مًا.. ونمضي.. إلى عوالم خرس!!
ونلاقي الذي نلاقي.. فنضحى..
في نعيم أو في العذابات تُمسي
~~~~~  
جذبتني إلى البكاء بقايا..  
صخرة.. حولها نوابت غرس  
عرشها.. لبلاية.. ذات أهدا  
ب تدلت.. كما ستور.. الدّمقس  
أوشكت أن تقول.. أوشكت أن أضد  
غي.. ففي وجهها تعابير إنسي!!  
ما الذي تُضمّرين أيتها الخُر  
ساء.. قولي فإن حدسك.. حدسي

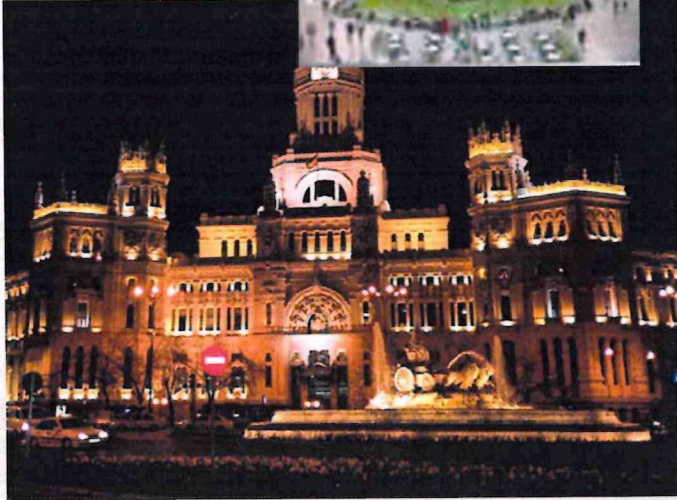
تلك صفصافة تمدّ ذراعيد  
ها.. على النائم من أمس.. أمس  
ضحكت في رحابها.. مدن الطيد  
بر وماجت.. بها.. مواكب غرس  
وهي عند الأصيل.. تبكي جماعا  
ت على مغرب الشعاع بجرس  
حيث لي في رحابها بارد الظل  
ل.. وأنست عندها بعض نفسي  
أتراني أعود يومًا.. إليها  
وتغطي الظلال.. في البید رمسي؟  
للمتني.. وكنت قبل شتاتًا..  
مستطار الرؤى، قليل التأسّي  
ههنا.. من رواسبي وأباطيد  
لي.. تخلصت.. من عوالم رجسي..  
من قشوري.. ومن تهاول أيا  
مي.. ومن زخرف الحياة الأخص  
وتذكّرت أنني ذات يوم  
سوف آتي فلي مع الناس.. كأسّي  
ما يزال الساقى يدور.. فللد  
دنيا.. رواق.. وللبرايا.. تحسّي  
من ديوان: «القنديل المكسور»

\*\*\*\*



# إسبانيا

## رحم الحضارة الحاضر للمبدعين على مر العصور



■ مكتبات كبيرة وأجواء ثقافية ومناخ جاذب للسياحة

تتمتع إسبانيا أو ما يطلق عليها «شبه الجزيرة الإيبيرية» بموقع جغرافي وحضاري متميز، إذ طالما استقطبت أنظار الإعجاب إليها عبر القرون وهيأت هذه الظروف المناخ الملائم لبزوغ مبدعين فيها على مر العصور، سواء كان ذلك في الحقبة الإسلامية أو في العصر الحديث.

وفي الأسطر التالية نقرب أكثر من هذه البلاد الخلابية:

- المساحة: ٥٠٥,٩٨٨ كيلومتر مربع، وهي ثاني أكبر دولة أوروبية في المساحة.  
- العاصمة: مدريد ويقارب سكانها أربعة ملايين نسمة.

- تفتح المحلات التجارية من الساعة العاشرة صباحاً إلى الثامنة مساءً كما توجد سلسلة محال يطلق عليها اسم (VIPS) مفتوحة جميع أيام الأسبوع حتى الثالثة فجراً تباع الكتب والأطعمة والحلويات والهدايا.

- الإسبان ثمرة خليط بين شعوب الإيبير والشعوب الأخرى التي غزت البلاد، ومن بينهم السلتيون والرومان والفانداليون والقوطيون الغربيون والعرب.

- تنقسم إسبانيا إلى ٥٠ مقاطعة، وتدرج هذه المقاطعات ضمن ١٧ إقليمًا: وثلاثة من هذه الأقاليم تتمتع بنظام «استقلالي كبير» وهي: كاتالونيا، وغاليسيا، ومقاطعات الباسك.

وينحصر السكان في الجهات البحرية من البلاد، ويشكل سكان المدن نسبة ٧٦٪ من مجموع السكان.

- عدد السكان ٤٢,٧ مليون (٢٠٠٣)، وإسبانيا أقل كثافة سكانية من أي بلد من بلدان أوروبا الغربية.

- متوسط العمر: ٧٦ سنة للرجال و٨٣ للنساء، وقدر معدل الولادات لفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ بنسبة ٩,٨٪، ونسبة الوفيات بـ ٩,٣٪. ويعتبر الشعب الإسباني حاليًا شائعًا، ويشكل الشباب تحت سن الـ ١٥ عامًا نسبة ١٦٪ من مجموع السكان والشيوخ فوق الـ ٦٥٪ نسبة ١٥٪.

١٩٢٩ انتهت بوصول الجنرال فرانكو إلى قمة السلطة. أصبحت إسبانيا ملكية دستورية بموت الجنرال فرانكو عام ١٩٧٥.

وفي ٢٧/١١/١٩٧٥ اعتلى العرش الملك خوان كارلوس الأول، وأدى اعتماد الدستور الوطني عام ١٩٧٨ إلى إقامة نظام ديمقراطي وبرلماني في البلاد.

- الوحدة النقدية: يورو = ١٠٠ سنت.

- تعتبر لعبة كرة القدم ومصارعة

- تحتل المرتبة الثانية على قائمة الدول الجاذبة للسياحة إذ وصل عدد السياح عام ١٩٩٨ إلى ٧٠,٨٥٧ مليون نسمة.

- في إسبانيا مكتبات كبيرة، وتتضمن المكتبة الوطنية في مدريد (تأسست عام ١٧١٢م) أكثر من ٤ ملايين كتاب ومجلد. ويحتوي متحف البرادو في مدريد على إحدى أجمل المجموعات الفنية في العالم

- شهدت إسبانيا حرباً أهلية بين ١٩٣٦





# «أزلية من أبنية الأوائل» قرطبة.. مرآة الحضارة العربية الإسلامية

د. محمد رضوان الداية

روى المدينة، وسقى بطاحها وجعلها من أغنى مناطق الأندلس خضرة، وأشجاراً وحدائق، وهكذا كانت مدينة زراعية متميزة خصبة الأراضي وفيرة المحاصيل (من الحبوب والكروم وأشجار الزيتون خاصة) واتصلت أحواضها بأحواض (إشبيلية) غرباً، وأحواض (جيان) شرقاً، وامتدت شمالاً أزيد من ستين ميلاً.

اتخذ العرب المسلمون قرطبة مركزاً لهم في الأندلس، وصارت عاصمة الإقليم (عدا أربع سنوات أيام عبدالعزیز بن موسى)، واتخذها عبدالرحمن بن معاوية (الداخل) عاصمة للدولة الأموية المروانية المستأنفة في أقصى الغرب، وصارت عاصمة الخلافة الأموية حين أعلنها عبدالرحمن بن محمد (الناصر لدين الله) سنة ٢١٦هـ، واستمرت كذلك إلى أن أدركتها الفتنة سنة ٢٩٩هـ (وهي حركة سياسية عسكرية استغلت ضعف الدولة واضطراب السلطة العامرية).

أسهم الحكم الأموي في رسم صورة هذه الحاضرة العظيمة، وفي صناعة تميّزها في البنيان وال عمران داخل المدينة وخارجها وفي توسيع دائرة منتوجها

حين يجري التاريخ للمدن ذات الأثر في الحضارة العالمية والإنسانية توضع مدينة قرطبة الإسلامية في أهم المدن التي تركت سجلاً حافلاً في حقبة مهمة من التاريخ، وما يزال أثرها ماثلاً في الثقافة والحضارة العربية الإسلامية من جهة والحضارة العالمية من جهة أخرى وإن نسبة (القرطبي) ما تزال دائرة في موضوعات حيوية شتى من العلوم والفنون والآداب، وهي حية متحركة في قضايا جادة من معطيات الفكر والثقافة والحضارة.

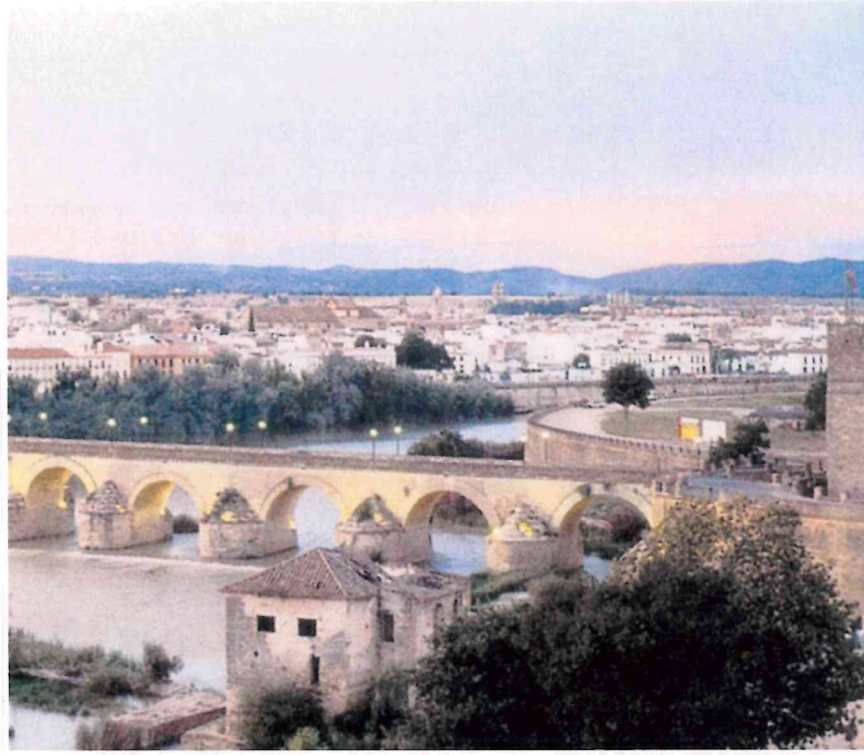
وفي وصف قرطبة قال المؤرخون المسلمون إنها «أزلية من أبنية الأوائل» إشارة إلى قدم المدينة، ويرجع الباحثون في التاريخ والآثار أن تكون إيبيرية الأصل، وتعاقب على المدينة: الرومان، والجرمان، والقوط الغربيون، حتى دخل العرب المسلمون مبشرين بالإسلام وراء بحر الزقاق (مضيق جبل طارق) رافعين من شأن هذه المدينة الخالدة بين مدن الدنيا.

قامت مدينة قرطبة على سهل قليل الارتفاع عند سفح جبل العروس، وفي جنوبها الضفة اليمنى لنهر الوادي الكبير الذي

التيان الأكثر شعبية في إسبانيا.  
- إسبانيا ثاني دولة في العالم في استهلاك الأسماك بعد اليابان.  
- من أشهر الأطباق الإسبانية طبق «البائية» ويتكون من الأرز والفاصوليا الخضراء والفلفل والبصل ولحم الدجاج وبعض الأسماك، ويتناوله الإسبان في عطلة نهاية الأسبوع.  
- الشعب الإسباني مرح ومنفتح وينفق ببذخ ويعيش حياته في الشارع تقريباً، وقلما يذهب إلى داره قبل ساعات نومه المتأخرة ليلاً.







حين يجري التاريخ للمدن ذات الأثر في الحضارة العالمية والإنسانية توضع مدينة قرطبة الإسلامية في أهم المدن التي تركت سجلاً حافلاً في حقبة مهمة من التاريخ، وما يزال أثرها ماثلاً في الثقافة والحضارة العربية الإسلامية من جهة والحضارة العالمية من جهة أخرى وإن نسبة (القرطبي) ما تزال دائرة في موضوعات حيوية شتى من العلوم والفنون والآداب، وهي حية متحركة في قضايا جادة من معطيات الفكر والثقافة والحضارة.

وفي وصف قرطبة قال المؤرخون المسلمون إنها «أزلية من أبنية الأوائل» إشارة إلى قدم المدينة، ويرجع الباحثون في التاريخ والآثار أن تكون إيبيرية الأصل، وتعاقب على المدينة: الرومان، والجرمان، والقوط الغربيون، حتى دخل العرب المسلمون مبشرين بالإسلام وراء بحر الزقاق (مضيق جبل طارق) رافعين من شأن هذه المدينة الخالدة بين مدن الدنيا.

قامت مدينة قرطبة على سهل قليل الارتفاع عند سفح جبل العروس، وفي جنوبها الضفة اليمنى لنهر الوادي الكبير الذي روى المدينة، وسقى بطاحها وجعلها من أغنى مناطق الأندلس خضرة، وأشجاراً وحدائق، وهكذا كانت مدينة زراعية متميزة خصبة الأراضي وفيرة المحاصيل (من الحبوب والكرام وأشجار الزيتون خاصة) واتصلت أحواضها بأحواز (إشبيلية) غرباً، وأحواز (جيان) شرقاً، وامتدت شمالاً أزيد من ستين ميلاً.

اتخذ العرب المسلمون قرطبة مركزاً لهم في الأندلس، وصارت عاصمة الإقليم (عند أربع سنوات أيام

## ■ الزهراء والزاهرة قرطبا المدينة الجميلين

## ■ مسجدها أجمل مباني الدنيا عبر العصور

## ■ وضعها التنويري رفع شأن الأندلس عامة

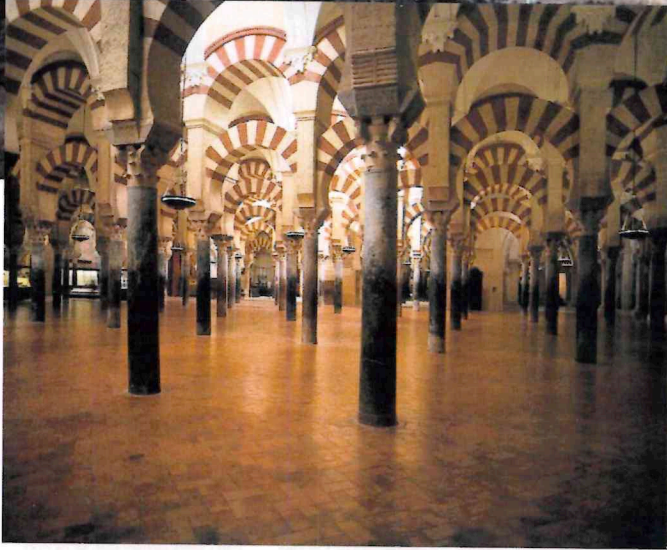
منتوجها الزراعي وتعزيزه بالنادر الغريب من مزروعات الشام وغيرها، وفي توفير المناخ المناسب لنمو حركة علمية جادة ونشاط ثقافي أدبي شامل، وفي رواج صناعات ذات مزايا اشتهرت في الأندلس وخارجها.

هذه السياسة الأموية المركزة القاصدة، والرعاية الشاملة للزراعة والصناعة والتجارة، والعناية البالغة بالعلم والعلماء، واستقدام الأعلام المشاركة وشراء الكتب النفيسة، وحماية البلاد من أعدائها المتربصين: كل أولئك أسهم في رفع شأن الأندلس عامة، وفي جعل (قرطبة) منافسة حقيقية لأهم المدن الإسلامية مثل

عبدالعزیز بن موسی)، واتخذها عبدالرحمن بن معاوية (الداخل) عاصمة للدولة الأموية المروانية المستأنفة في أقصى الغرب، وصارت عاصمة الخلافة الأموية حين أعلنها عبدالرحمن بن محمد (الناصر لدين الله) سنة ٣١٦هـ، واستمرت كذلك إلى أن أدركتها الفتنة سنة ٣٩٩هـ (وهي حركة سياسية عسكرية استغلت ضعف الدولة واضطراب السلطة العامرية).

أسهم الحكم الأموي في رسم صورة هذه الحاضرة العظيمة، وفي صناعة تميزها في البنيان والعمران داخل المدينة وخارجها وفي توسيع دائرة



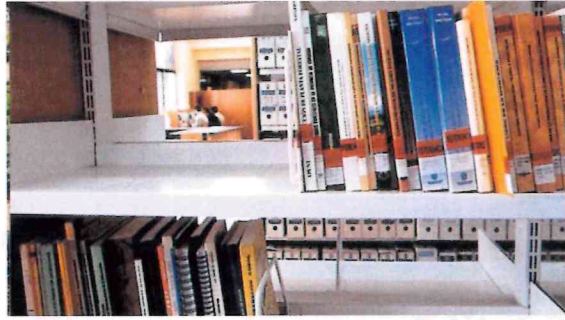


الوشاح، وأبو بكر بن قزمان إمام  
الزجالين، أمّا العلماء الذين خرّجتهم  
قرطبة وكانوا مفخرة لها فإن عددهم  
لا يقع تحت إحصاء.  
وأجمع ما قيل في وصف قرطبة بيتان  
لأبي محمد عبدالحق بن غالب بن  
عطية الأندلسي هما:  
بأربع فاقَت الأمصارَ قرطبةُ  
وهنّ: قنطرةُ الوادي، وجامعُها  
هاتان تَتَنان والزهراءُ ثالثةُ  
والعلمُ أكبر شيءٍ وهو رابعُها

الفتنة، ولئن تنازلت عن مكانتها:  
عاصمةً عظيمةً للأندلس الموحدة لقد  
بقيت المدينة ذات الأثر في العلوم  
والفنون والآداب، وخلدها الشعراء في  
أشعارهم، وذكروا حبهم لها، ورثوها  
في نكبتها، وكما شربوا من مياه الوادي  
الكبير الذي يهبها الحياة سكبوا في  
حبها من دموعهم وسجلوا مآثرها  
بمداد أقلامهم.  
وممن خلد قرطبة في أشعاره الإمام  
ابن حزم القرطبي، وأبو الوليد ابن  
زيدون الشاعر، ويحيى بن بقي

عباد، وفي أيام المرابطين الذين وحدوا  
الأندلس والمغرب صارت قرطبة مقرّ  
وليّ العهد، ثم تنازلت عن مكانتها  
السياسية لمدينة إشبيلية أيام الموحّدين  
(ورثة المرابطين في العدوتين)، وانتهى  
زمان الإسلام في قرطبة سنة ٦٣٢  
هجريّة (١٢٣٦ ميلاديّة) على يد  
فرناندو الثالث ملك قشتالة، وجرت  
محاولات من بني الأحمر ملوك  
غرناطة لاستردادها في عدد من  
الحروب والمعارك.  
استردت قرطبة أنفاسها بعد مدّة





# جامعة قرطبة..

## دور تثقيفي يوازي الأداء التعليمي

تعتبر جامعة قرطبة معلماً الجامعة:

تتويهاً مهماً يرفد المجتمع - تم إنشاؤها عام ١٩٧٢ وتعود  
بالعديد من الخريجين جذورها إلى جامعة قرطبة في  
المتميزين في شتى العهد الأموي.

الاحتصاصات، وتعد مشاركة - تضم جامعة قرطبة (٢١,٠٠٠)  
الجامعة في الدورة التاسعة ألف طالب وأكثر من (١٢٠٠)  
(دورة ابن زيدون) لمؤسسة أستاذ و(٧٠٠) عامل.

جائزة عبدالعزيز سعود - في جامعة قرطبة تتوفر  
الباطين للإبداع الشعري التخصصات التالية:

إضافة مهمة إلى سجلات ١ - كلية البيطرة.

الوعي الثقافي، كما أنها تؤكد ٢ - كلية العلوم.

على الدور التثقيفي ٣ - كلية الهندسة الزراعية.

للجامعات إلى جانب دورها ٤ - كلية العلوم والتقنية.

التعليمي. ٥ - كلية العلوم والتقنية (Bel-

وفي ما يلي نبذة عن هذه mez).

٦ - كلية الفلسفة والأدب. ١٢ - معهد التمريض.

٧ - كلية علوم العمل. - تعتمد كل عامين تقريباً

٨ - كلية التربية. برنامجاً للراغبين في دراسة

٩ - كلية الاقتصاد وإدارة الدكتوراه والدراسات العليا.

الأعمال. ● توفر جامعة قرطبة العديد

١٠ - معهد المعلمين من الخدمات الخاصة بها:

١ - هيئات سكناً جامعياً للطلبة

١١ - كلية الطب. من الجنسين.







# ابن زيدون (٣٩٤ / ٤٦٣ هـ)

شخصية  
قرطبية:

د. وهب رومية

الانتهازية تمثيلاً دقيقاً.

لقد ظل منذ صباه أسير رغبته العارمة في الظفر السياسي لا تكسره الهزائم، ولا تردعه الكبرياء عن طلب ود السلطة ورضاها بأي ثمن، زج به صاحب قرطبة «أبو الحزم جهور» في السجن لاشتراكه في مؤامرة على السلطان - فيما زعم خصومه - فكتب إليه شعراً يستعطفه ويعتذر إليه، وكتب إليه «رسالته الجدية» يستعطفه ويعتذر إليه، ولما أخفق في مسعاه تحول إلى «أبي الوليد بن أبي الحزم» يمدحه، ويتخذه شفيعاً عند أبيه، ولما أوصدت في وجهه الأبواب فر من سجنه، وظل في ضواحي قرطبة يضرع إلى أبي الحزم أن يصفح عنه حتى استجاب له، وحين قبض أبو الحزم إلى ربه وخلفه ابنه أبو الوليد رفعه إلى مرتبة الوزارة، واتخذة سفيراً له لدى ملوك الطوائف، ولكن علاقته بأبي الوليد لم تلبث أن اضطربت لتعاطفه مع أصدقائه من «بني ذكوان» الذين حاولوا الوثوب على السلطة، فحاول جاهداً أن ينفذ يديه من تراب الفتنة دون جدوى، وضاعت عليه قرطبة، فهرب إلى «إشبيلية» فتلقيه المعتضد بالترحاب، وظل يتفياً ظلاله حتى قبض المعتضد إلى ربه، وخلفه ابنه «المعتمد» فأدنى مجلسه منه، وعاش في بلاطه يتفياً ظلال الدنيا الوارفة، ولكن خصومه نفسوا عليه ما هو فيه واستغلوا ثورة العامة على اليهود في إشبيلية، فأشاروا على المعتمد - وكان بصحبة شاعره في قرطبة - أن يرسل ابن زيدون لتهدئة الثورة، ولم يكد يصل إلى إشبيلية حتى أنقله المرض، ولبي نداء ربه سنة ٤٦٣ هـ هجرية، ولقد ظل ابن زيدون يدبج في مدح هؤلاء الحكام ونظرائهم أجود ما تجود به قريحته، فإذا كل واحد منهم محاط بسياج عالٍ من الثناء الطويل العريض الذي يجعله فرد زمانه بل وحيد عصره وما سبقه من عصور!! قال ذلك في المعتضد والمعتمد كما قاله في أبي الحزم وأبي الوليد، وكما قاله في صاحب بطليوس.. فكان ملوك الطوائف هم خير أمة أخرجت للناس، فتأمل!! ولم يأت ابن زيدون ببديعة فيما فعل، ولا سنَّ سنة للناس، فما أكثر أمثاله في القديم والوقت الراهن على حد سواء!!.

حين كانت «بغداد» عاصمة الدنيا، وحاضرة العالم المتمدن، كانت «قرطبة» عاصمة الخلافة الأموية في الأندلس تترسم خطاها وتحذو حذوها في نهضتها، بيد أن الزمن عاجل هذه الخلافة، فأذنت شمسها بالأفول، ولم تلبث أن غربت في خضم الفتن والاضطرابات، فتقوّض بناؤها الضخم، وقامت على أنقاضه دول ملوك الطوائف، وهكذا انقلبت الوحدة إلى «تكثر»، وأصبحت الأندلس دولا متعددة متناحرة، وغابت عنها قوة الحدس فغرقت في صراعاتها وأطماعها الداخلية، وانغلقت كل واحدة منها على مصالحها الضيقة، فكانت أسيرة وعيها الزائف المكدود، وعميت عن الأخطار الخارجية التي تترصدها.

في هذا المناخ المضطرب سياسياً واجتماعياً - قيل سقوط قرطبة وبعدها - ظهرت شخصية الرجل القلق المغامر، فانتشر هؤلاء المغامرون في بلاطات الملوك وقصور الأمراء، وكلهم يتلمّظ بانتظار هبوب ريح مواتية لاقتناص فرصته بصرف النظر عن قضية الأمة أو عن الحكم الأخلاقي على ما يفعل. وفي هذا المناخ ذاته ولد أحمد بن عبدالله بن زيدون في قرطبة سنة ٣٩٤ هـ في بيت أحد أعيانها وفقهائها، فقد كان أبوه من سلالة بني مخزوم القرشيين، وهكذا شهد ابن زيدون فترة اضطراب الخلافة الأموية وسقوطها، وامتد به العمر فشهد شطراً كبيراً من فترة ملوك الطوائف، ولئن شهدت الفترة الأولى ولادته وبداية تكوينه الثقافي فإن المرحلة الثانية شهدت نشاطه السياسي والأدبي ووفاته.

ولقد وصفته المصادر التاريخية بأنه خفيف الروح، كثير الدعابة، ميال إلى المجون، طموح سياسياً، وراه بعض الدارسين المعاصرين شاباً مغروراً بجماله وفتوته، نرجسياً في نظرته إلى ذاته، وأعتقد أن النرجسية هي شقيقة الطموح السياسي، وأن هاتين الصفتين تلائمان شخصية رجل مغامر ميكافلي النزعة، ولقد أثبتت حياة ابن زيدون بتقلباتها الشديدة أنه يمثل هذه الشخصية المغامرة

٢ - اعتمدت بنية تحتية رياضية واسعة وحديثة تسمح بمزاولة مختلف أنواع الرياضة وأنشطة التسلية.

٣ - تقع المكتبة في الحرم الجامعي «رابانالس»، وتتميز بخزينة مكتبية عريضة وأجهزة سمعية بصرية ووثائق، ومزودة بأحدث أساليب التكنولوجيا.

٤ - هناك قسم للنشر هدفه طباعة الأبحاث التي تقدم في الجامعة، وتبادل الإنتاجات العلمية مع معاهد محلية وأوروبية وأمريكية. ولدى الجامعة ما يقارب ألف بحث مطبوع.

٥ - تعد الجامعة دورات لتعليم اللغات مثل: الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والعربية واللغة الإسبانية للأجانب إلى جانب خدمة الترجمة.

٦ - تقوم الجامعة بتفويض محام للدفاع وحماية حقوق ومصالح جميع أعضاء المجتمع الجامعي.

٧ - تقدم الجامعة خدمات أخرى منها: استعلامات الطلبة، والتوجيه والاستعلام عن العمل.



## حنين إلى قرطبة

### ابن زيدون

خليلي لا فطرُ يسرُّ ولا اضحى  
فما حال من أمسى مشوقاً كما أضحى؟  
لئن شاقني (شرقُ العقاب) فلم أزل  
أخص بممحوض الهوى ذلك السّفحاً  
وما انفك جوفي (الرصافة) مُشعري  
دواعي ذكرى تُعقب الأسفَ البرحاً  
ويهتاج (قصرُ الفارسي) صبايةً  
لقلبي، لا تالو زناد الأسي قدحاً  
وليس زميماً عهد (مجلس ناصح)  
فأقبل في فرط الوكوع به نُصحا  
كأنني لم أشهد لدى (عين شهدة)  
نزال عتاب كان آخره الفتحة  
وقائع جانيها التجني، فإن مشى  
سفيرُ خضوع بيننا أكد الصلحاً  
وأيام وصل (بالعقيق) اقتضية  
فإلا يكن ميعاده العيد فالفصحاً  
وأصال لهو في (مُسناة مالك)  
معاطة ندمان إذا شئت أو سبّحاً  
لدى راكدٍ تُصبيك من صفحاته  
قوارير خضر خلتها مُردت صرّحاً  
معاهد لذات وأوطار صبوة  
أجلت المعلى في الأماني بها قدحاً

\*\*\*\*\*

ألا هل إلى (الزهراء) أوبة نازح  
تَقصّي تناثيها مدامعه نزحاً  
مقاصير ملكٍ أشرقت جَنبائُها  
فخلنا العشاء الجون أثنائها صُبّحاً  
يُمثل قُرطبيها لي الوهم جهرة  
فَقَبَّتها فالكوكبَ الرحب، فالسطحاً  
محلّ ارتياح يُذكر الخلد طيبة  
إذا عرّ أن يصدى الفتى فيه أو يضحى  
هناك الجِمامُ الزرق تُندي حفافها  
ظلالُ عهدت الدهر فيها فتى سَمّحاً  
تَعَوّضت من شدو القيان خلالها  
صدى فلوات قد أطار الكرى ضُبّحاً  
ومن حملي الكأس المفسدى مُديرها  
تَقَحّم أهوال حملت لها الرُمحاً  
أجل إن ليلى فوق شاطئ نيطة  
لأقصر من ليلى بآنة فالبطحاً

\*\*\*\*\*

ولكن صورة ابن زيدون في وجدان العامة ووجدان كثير من الدارسين مخالفة لما رأيته في الأسطر السابقة، إنها صورة الشاعر العاشق المتيم، ولعل مما زاد في بهاء هذه الصورة طابعها الأرستقراطي، فهي بين شاعر مخزومي عريق النسب وفتاة أموية من بيت الخلافة، وما يكون بين أصحاب الجاه والملك أكثر علة بالنفوس مما يكون بين غمار الناس، ولقد يقول قائل: أهذا هو ابن زيدون الرجل أم هو ابن زيدون الشاعر؟ فأقول هذا هو ابن زيدون الرجل الشاعر، وكل من يقرأ شعره يدرك عمق صلته بشخصيته، وقوة تعبيره عنها، ولقد يكون من الإنصاف أن أنوه بقصائده الذاتية - ولا سيما قصائده في الحنين - فهي تبلغ ذروة عالية من ذرا الشعر الوجداني، وتكشف عن جانب من الضعف الإنساني النبيل، ولا غرابة في ذلك فالنفس الإنسانية بتعقيداتها وتلاوينها العاطفية أشبه بقطعة من الفسيفساء.

ولابن زيدون - بالإضافة إلى رسالته الجديدة التي سبق ذكرها - رسالة هزلية بعث بها إلى «ولادة» يعيب فيها غريمه «ابن عبدوس». وقد كتب هذه الرسالة على لسان «ولادة»، وأجرى على لسانها تهكمًا واستهزاء بغريمه. وتبدو هذه الرسالة كأنها معارضة لرسالة (التربيع والتدوير) للجاحظ من حيث «التكثير من نسبة الأشياء المتباينة البعيدة المطلب، وإثباتها في غير موضعها إلى شخص واحد، كأنما اجتمعت فيه ضروب القدرة والإحاطة والشمول» بتعبير د. إحسان عباس. وتكتظ الرسالة بالأمثال والحوادث والأعلام والأبيات المنثورة، فكان ابن زيدون كان يقصد إلى عرض معارفه وجوانب ثقافته الواسعة. ولست أدري كيف يمكن أن نلتمس له العذر فيما فرط بحق نفسه وحق الشعر جميعاً؟ ألم يكن في زمان يصح فيه قول المتنبي:

مهامه لم تصحب بها الذنب نفسه

ولا حملت فيها الغراب قوادمه





## من مشروعات المؤسسة:

### (مركز البابطين للترجمة)



الترجمة والمراجعة والطباعة والتسويق، وتتولى المؤسسة دعم الكتب المترجمة مادياً.

وسوف تُصدر هذه السلسلة (١٢) كتاباً كل عام بمعدل كتاب واحد في كل شهر، وتتركز الترجمة في العامين الأولين على الكتب ذات الأهمية للقارئ العربي، والتي تتصف بالجدية العلمية والمعاصرة زمنياً للتغيرات في العالم، وتمتد الترجمة بالإضافة إلى كونها من الإنكليزية والفرنسية إلى لغات أخرى كاليابانية والكورية والإسبانية والألمانية والهندية عندما يكون موضوع الكتاب مفيداً علمياً للثقافة العربية، وسوف يتطور المشروع لاحقاً إلى ترجمة أهم المؤلفات العربية إلى اللغات الأخرى.

والغرض من هذا المشروع كما عبر عن ذلك رئيس مجلس أمناء المؤسسة في حفل توقيع الاتفاق أنه «لا ننتظر منه مصلحة مادية، وإنما ننظر إليه كخدمة نرغبها إلى أبناء أمتنا».

وقد تم بالفعل ترجمة عدد من الكتب وهي في طور الإعداد الآن (أكتوبر ٢٠٠٤) وسوف ترى النور في الأشهر الأولى من العام القادم، وبذلك تفتح قناة أخرى من قنوات الثقافة العربية، وخاصة في الترجمة ذات الأهمية القصوى للحضارة.

تعد الترجمة الجسر الرئيس التي تنتقل عبره تجليات العقل الإنساني إلى الأمم والشعوب، وهي في غاية الأهمية لأنها تضيف عقول الآخرين إلى عقولنا وضمن هذا الاحتكاك تتولد شرارة الإبداع. وإذا كان العرب قد أدركوا أهمية الترجمة في العصر العباسي وهم في ذروة نهضتهم ففتحو النوافذ على الثقافات اليونانية والهندية والفارسية واستطاعوا بهذا التلاقح الفكري أن يؤسسوا لحضارة إسلامية ذاع صيتها وقدمت للعالم أفضل العقول، فإن العرب اليوم وقد عاكستهم ظروفهم الثقافية والسياسية والاقتصادية عن الإبداع في الحقل المعرفي هم بأشد الحاجة إلى ما في أيدي الآخرين من نتاج الفكر لكي يستعينوا به على إعادة النظر في ما حولهم والتفكير في متطلبات عالم يتغير بسرعة ليعودوا مساهمين في حقل الثقافة والمعرفة.

وقد أدرك الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين وهو يحمل هموم الأمة ومطامحها الخلل الكبير الذي تعاني منه الثقافة العربية في هذا المجال، فتنبى عن قناعة فكرة تأسيس هذا المركز ليكون قناة من قنوات الاتصال مع الفكر العالمي المتطور. وقد دعم مجلس الأمناء للمؤسسة في اجتماعه بتاريخ ٢٠٠٤/٤/٢٠ في الكويت هذه الفكرة، واختيرت دار الساقى وهي من مؤسسات النشر العربية النشطة المتطورة للتعاون معها في هذا المجال لما تتمتع به من خبرة في هذا الباب، وتم توقيع اتفاق معها في بيروت بتاريخ ٢٠٠٤/٥/٧.

وينص الاتفاق على بدء العمل في هذا المشروع بعد ثلاثة أشهر من تاريخ التوقيع، ويتم التشاور بين الطرفين على الكتب الداخلة في برنامج الترجمة والنشر، وتتولى دار الساقى أمور

### كلمة أخيرة:

#### «الحوار والتكافؤ»

أصبحت الدعوة إلى الحوار عملة رائجة في هذه الأيام وكأنها البلمس الذي يشفي من كل العلل، والحوار في حد ذاته لفظ جدير بمر كرمه الله بالنطق وبالعقل، فإذا كان الحيوان الأعجم لا يجد أمامه من وسيلة للخطاب سوى الظفر والناب، فإن للإنسان في اللسان وسيلة مثلى للتعبير عن النفس، ولإقامة علاقة متوازنة مع الآخر.

فبالحوار يسمو الإنسان عن مرتبة الحيوان، ويخلد إلى مملكة العقل حيث التجاذب بين العقول يفتح للبشر مغالق النفس والكون، وحيث الحقيقة تبدو معشوقة الجميع، كل إليها يسعى، ولكل منها نصيب.

ولكي يأخذ الحوار مجراه الطبيعي ويصبح عملة ذهبية يحرص الجميع على امتلاكها والتباهي بها فإنه يقتضي قبل كل شيء توافر مبدأ المساواة بين الطرفين، فبدون شعور كل محاور بأن الطرف الآخر مساو له في القيمة الإنسانية، ويمتلك من الصواب في الرأي قدر ما يمتلكه هو، وأن الحوار ليس معركة يتغلب فيها أحد الأطراف على الآخر ليدعي استثنائه بالحقيقة، بل هو اكتشاف مشترك لحقيقة ينعم بها الجميع فإن الحوار سيتحول إلى جدل عقيم أو إلى محادثات فكرية تفقد فيها الكلمة براءتها وعذريتها وتتحول إلى مادة معتمة مرتتهنة للأهواء. وإذا كان هذا الشعور العفوي بالمساواة المتحرر من حساب موازين القوة يحتاج إلى طهر أخلاقي قلماً يتوافر لدى إنسان فإن على الطرف الضعيف حتى يرتفع إلى مرتبة المحاور أن يسعى لامتلاك قوة مماثلة للطرف الآخر تتيح له أن يجلس معه على طاولة واحدة ليتبادل معه حديثاً يؤدي إلى غرض يرغب فيه الجميع، وإلا بقي الطرف الأوهى سراحاً أقل حقاً وعليه أن يقف مستمعاً أو مأموراً أو متوسلاً تحت لافتة الحوار

ماجد الحكواتي





# دورة ابن زيدون في الأدب العربي المعاصر Ibn Zaydun y Al-Andalus «دورة ابن زيدون»

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p><b>اليوم الخامس الجمعة ٢٠٠٤/١٠/٨</b></p> <p><b>الجلسة الخامسة</b></p> <p>ابن زيدون في الأدب العربي المعاصر بين الدارسين والمبدعين.</p> <p>٩,٣٠ - د. محمد حسن عبدالله.</p> <p>٩,٤٥ - د. ماريان خيسوس بيغيرا.</p> <p>١٠,٠٠ - د. وهب رومية.</p> <p>١٠,١٥ - مناقشات.</p> <p>١١,١٥ - ختام. «استراحة قصيرة»</p> <p><b>الجلسة السادسة</b></p> <p>ابن زيدون وأثره في الشعر الأندلسي.</p> <p>١١,٤٥ - د. سلمى الجبوسي.</p> <p>١٢,٠٠ - مناقشات.</p> <p>١٣,٠٠ - ختام.</p> <p><b>الجلسة السابعة</b></p> <p>الأندلس والعناصر العربية في الشعر البرتغالي.</p> <p>١٧,٠٠ - د. أدالبرتو ألفيش.</p> <p>١٧,١٥ - مناقشات.</p> <p>١٨,١٥ - ختام.</p> <p><b>الجلسة الخاصة</b></p> <p>١٩,٠٠ - قراءة بيان قرطبة وختام الندوة.</p> <p>الساعة 21,00 الحفل الختامي<br/>شعر وموسيقى وغناء وتبادل الهدايا</p> | <p><b>اليوم الرابع الخميس ٢٠٠٤/١٠/٧</b></p> <p><b>الندوة الأدبية</b></p> <p><b>الجلسة الأولى</b></p> <p>الجانب التاريخي والحضاري في الأندلس</p> <p>٩,٣٠ - د. محمود علي مكي.</p> <p>٩,٤٥ - د. خوان مارتوس كيسادا.</p> <p>١٠,٠٠ - مناقشات.</p> <p>١١,٠٠ - ختام (واستراحة قصيرة).</p> <p><b>الجلسة الثانية</b></p> <p>الوحدة والتعددية والتمايز الاجتماعي والديني في الأندلس</p> <p>١١,٣٠ - د. ميغيل ارنانديث.</p> <p>١١,٤٥ - د. مبروك المناعي.</p> <p>١٢,٠٠ - د. بيير جيشار.</p> <p>١٢,١٥ - مناقشات.</p> <p>١٣,٣٠ - ختام.</p> <p><b>الجلسة الثالثة</b></p> <p>تأثير الشعر الأندلسي في الشعر الإسباني القديم</p> <p>١٧,٠٠ - د. محمود السيد علي.</p> <p>استحضار الأندلس في الشعر الإسباني المعاصر</p> <p>١٧,١٥ - د. مانويلا كورتس غارثيا.</p> <p>١٧,٣٠ - د. أحمد عبدالعزيز.</p> <p>١٧,٤٥ - مناقشات.</p> <p>١٩,٠٠ - ختام (واستراحة قصيرة).</p> <p><b>الجلسة الرابعة</b></p> <p>المراة في الشعر الأندلسي: ولادة نموذجاً</p> <p>١٩,٤٥ - د. ماريان تيريسا غارولو.</p> <p>٢٠,٠٠ - مناقشات.</p> <p>٢١,٠٠ - ختام.</p> <p>الساعة 22,30 مساءً<br/>الحفل الفني الساحر</p> | <p><b>اليوم الثالث الأربعاء ٢٠٠٤/١٠/٦</b></p> <p><b>الجلسة الرابعة</b></p> <p>الثقافة والتطرف</p> <p>٩,٣٠ - د. راشد المبارك.</p> <p>٩,٤٥ - د. ديفيد سولار.</p> <p>١٠,٠٠ - د. خوان بدرو مونفرير.</p> <p>١٠,١٥ - مناقشات.</p> <p>١١,٣٠ - ختام.</p> <p><b>الجلسة الخامسة</b></p> <p>الثقافة والعملة</p> <p>١٢,١٥ - د. علي أومليل.</p> <p>١٢,٣٠ - د. خوان بدرو مونفرير.</p> <p>١٣,٠٠ - د. ستيفان فلد.</p> <p>١٣,١٥ - مناقشات.</p> <p>١٤,٣٠ - ختام.</p> <p><b>الجلسة السادسة</b></p> <p>الأقليات: الهوية والانتماء</p> <p>١٨,٣٠ - د. عبد الوهاب الأفتدي.</p> <p>١٨,٤٥ - د. دانيال نيومان.</p> <p>١٩,٠٠ - د. نبيل مطر.</p> <p>١٩,١٥ - مناقشات.</p> <p>٢٠,٤٥ - ختام.</p> <p>الساعة 22,30 مساءً<br/>الأمسية الشعرية الثانية</p>                              | <p><b>اليوم الثاني الثلاثاء ٢٠٠٤/١٠/٥</b></p> <p><b>الجلسة الأولى</b></p> <p>العمارة العربية الإسلامية والعرب من الخلاف إلى التفرقة</p> <p>الكلمة الأولى في افتتاح الندوة: لقداسة البابا شنودة الثالث</p> <p>الموضوع: صورة الآخر</p> <p>٩,٣٠ - د. محمد الرميحي.</p> <p>٩,٤٥ - الشيخ محمد علي التسخيري.</p> <p>١٠,٠٠ - د. فرد هالدي.</p> <p>١٠,١٥ - مناقشات.</p> <p>١١,٤٥ - ختام.</p> <p><b>الجلسة الثانية</b></p> <p>الأديان السماوية الثلاثة</p> <p>١٨,١٥ - د. محمد سليم العوا.</p> <p>١٢,٣٠ - د. خالد المذكور.</p> <p>١٢,٣٠ - د. جل أنيدجار.</p> <p>١٢,٤٥ - د. ميلاد حنا.</p> <p>١٣,٠٠ - مناقشات.</p> <p>١٤,٣٠ - ختام.</p> <p><b>الجلسة الثالثة</b></p> <p>العلاقات الاقتصادية</p> <p>١٨,٣٠ - د. حازم الببلاوي.</p> <p>١٨,٤٥ - د. بشارة خضر.</p> <p>١٩,٠٠ - د. أنطون زحلان.</p> <p>١٩,١٥ - مناقشات.</p> <p>٢٠,٤٥ - ختام.</p> <p>الساعة 22,30<br/>غادة شير تتجلى (حفل موسيقي عربي)</p> | <p><b>اليوم الأول الاثنين ٢٠٠٤/١٠/٤</b></p> <p><b>الساعة 20,00 م</b></p> <p><b>حفل الافتتاح</b></p> <p>كلمات متبادلة وتوزيع الجوائز</p> <p>برعاية وحضور صاحبة السمو الأميرة السيدة لينا</p> <p><b>البرنامج التفصيلي للحفل</b></p> <p>يوزع قبل بدايته</p> <p>الساعة 22,30 مساءً<br/>الأمسية الشعرية الأولى</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| <p><b>1<sup>st</sup> Day Monday 4/10/2004</b></p> <p>9.30<br/>free tour around Andalusia<br/>15.00<br/>(20:00 - Opening Ceremony)<br/>22:00<br/>Evening Poetry 1</p> <p><b>2<sup>nd</sup> Day Tuesday 5/10/2004</b></p> <p><i>Arab-Islamic Civilizations and the West: From Disagreement to Partnership</i></p> <p><b>1<sup>st</sup> Session 9:30 - 11:45</b><br/>Image of the Other</p> <p>- Dr. Muhammad Al-Rumaihi<br/>- Sheikh Muhammad Ali Taskhere<br/>- Professor Fred Halliday<br/>- Discussions<br/>- End</p> <p><b>2<sup>nd</sup> Session 12:15 - 14:30</b><br/>The Three Divine Religions</p> <p>- Professor Muhammad Salim Al Awwa<br/>- Dr. Khalid Al-Madhkour<br/>- Professor Gil Anidjar</p>                                                                       | <p>- Dr. Milad Hanna<br/>- Discussions<br/>- End</p> <p><b>3<sup>rd</sup> Session 18:30 - 20:45</b><br/>Culture and Globalisation</p> <p>- Dr. Ali Omlail<br/>- Professor Juan Pedro<br/>- Dr. Stefan Wild<br/>- Discussions<br/>- End</p> <p><b>22:30 Artistic Ceremony</b></p> <p><b>3<sup>rd</sup> Day</b><br/>Wednesday 6/10/2004</p> <p><b>4<sup>th</sup> Session 9:30 - 11:45</b><br/>Culture and Extremism</p> <p>- Dr. Rashed Al-Mubarak<br/>- Dr. David Solar<br/>- Discussions<br/>- End</p> <p><b>5<sup>th</sup> Session 12:15 - 14:30</b><br/>Economic Relations</p> <p>- Dr. Hazem Al-Bablawi<br/>- Dr. Bichara Khader<br/>- Dr. Antoine Zahlan</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | <p>- Discussions<br/>- End</p> <p><b>6<sup>th</sup> Session 18:30 - 20:45</b><br/>Minorities: Questions of Identity and Integration</p> <p>- Dr. Abdulwahab Ahmed Al-Affendi<br/>- Dr. Daniel Newman<br/>- Dr. Nabil Matar<br/>- Discussions<br/>- End</p> <p><b>22:30 Evening Arabic Music</b><br/>Opening Ceremony of the Literary Seminar</p> <p><b>4<sup>th</sup> Day</b><br/>Thursday 7/10/2004</p> <p><b>1<sup>st</sup> Session 09:30 - 11:00</b><br/>The Historical and Civilized Aspect in Andalusia</p> <p>- Dr. Mahmoud Ali Makki<br/>- Dr. Juan Martos Quesada<br/>- Discussions<br/>- End (short interval)</p> <p><b>2<sup>nd</sup> Session 11:30 - 13:30</b><br/>Unity, Pluralism and Social and Religious Coexistence in Andalusia</p> | <p>- Dr. Miguel Hernandez<br/>- Dr. Mabrouk Al-Manni<br/>- Dr. Pierre Guichard<br/>- Discussions<br/>- End</p> <p><b>3<sup>rd</sup> Session 17:00 - 19:00</b><br/>The Influence of Andalusian Poetry on Old Spanish Poetry</p> <p>- Dr. Mahmoud Al-Sayyid Ali<br/>Evoking Andalusia in Modern and Contemporary Spanish Poetry</p> <p>- Dr. Manuela Cortés García<br/>- Dr. Ahmad Abdulaziz<br/>- Discussions<br/>- End (short interval)</p> <p><b>4<sup>th</sup> Session 19:30 - 21:00</b><br/>Women in Andalusian Poetry: Wallada as an Example</p> <p>- Dr. Maria Teresa Garulo<br/>- Discussions<br/>- End</p> <p><b>22:30 Evening Poetry 2</b></p> <p><b>5<sup>th</sup> Day Friday 8/10/2004</b></p> <p><b>5<sup>th</sup> Session 09:30 - 11:15</b></p>                                                                                                                             | <p><b>Ibn Zaydun in Contemporary Arabic Literature between Scholars and Innovators</b></p> <p>- Dr. Muhammad Hasan Abdullah<br/>Ibn Zaydun's Poetry in the Balance of Criticism</p> <p>- Dr. Maria Jesus Viguera<br/>- Dr. Wahb Roumieh<br/>- Discussions<br/>- End (short interval)</p> <p><b>6<sup>th</sup> Session 11:30-13:00</b><br/>Ibn Zaydun in Andalusian Poetry Marsh</p> <p>- Dr. Salma Al-Jaiyusi<br/>- Discussions<br/>- End</p> <p><b>7<sup>th</sup> Session 17:00 - 18:15</b><br/>Al-Andalus and Arab Elements in Portuguese Poetry</p> <p>- Dr. Adalberto Alves<br/>- Discussions<br/>- Interval</p> <p><b>Special Session 19:00</b><br/>- The Final Statement of the Cordoba Session<br/>21:00 Final Ceremony Poems, Music, and the Awarding of Prizes</p> |
| <p><b>1<sup>st</sup> Day</b><br/><b>Monday 4/10/2004</b></p> <p>Primer día:<br/>El martes 5/10/2004</p> <p>Primera sesión:<br/>"La imagen del otro"</p> <p>- Palabras inaugurales:<br/>Dr. Ibrahim al-De'ij al-Sabah.</p> <p>- Palabra de la Excma. Señora Alcaldesa de Córdoba.</p> <p>9.30 h. Dr. Muhammad al-Rumaihi.</p> <p>9.45 h. Sheikh Muhammad Ali al-Taskhiri.</p> <p>10.00 h. Dr. Fred Halliday.</p> <p>10.15 h. Discusiones.</p> <p>11.45 h. Clausura.</p> <p>Segunda sesión:<br/>"Las tres religiones divinas"</p> <p>12.15 h. Dr. Muhammad</p>                                                                                                                                                                                                                      | <p>Salim al-'Awwa.</p> <p>12.30 h. Dr. Gil Anidjar.</p> <p>12.45 h. Dr. Milad Hanna.</p> <p>13.00 h. Discusiones.</p> <p>14.30 h. Clausura.</p> <p>Tercera sesión:<br/>"La cultura y la globalización"</p> <p>18.30 h. Dr. Ali Omlail.</p> <p>18.45 h. Dr. Juan Pedro.</p> <p>19.00 h. Dr. Stefan Weld.</p> <p>19.00 h. Discusiones.</p> <p>20.45 h. Clausura.</p> <p><b>Segundo día:</b><br/><b>Miércoles 6/10/2004</b></p> <p>Cuarta sesión:<br/>"La cultura y el extremismo"</p> <p>9.30 h. Dr. Rashid al-Mubarak.</p> <p>9.45 h. Dr. David Solar.</p> <p>10.00 h. Dr. Gilles Kepel.</p> <p>10.15 h. Discusiones.</p> <p>11.45 h. Clausura.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | <p>Quinta sesión:<br/>"Relaciones económicas"</p> <p>12.15 h. Dr. Hazim al-Bablawi.</p> <p>12.30 h. Bichara Khader.</p> <p>12.45 h. Dr. Antoine Salan.</p> <p>13.00 h. Discusiones.</p> <p>14.30 h. Clausura.</p> <p>Sexta sesión:<br/>"Las minorías: identidad e integración"</p> <p>18.30 h. Abdulwahab Al-Affendi.</p> <p>18.45 h. Dr. Daniel Newman.</p> <p>19.00 h. Dr. Nabil Matar.</p> <p>19.15 h. Discusiones.</p> <p>20.45 h. Clausura.</p> <p><b>Homenaje a Ibn Zaydun</b><br/><b>4 - 8 de octubre 2004</b><br/><b>Córdoba - España</b><br/><b>Simposio literario</b></p>                                                                                                                                                                  | <p><b>Cuarto día:</b><br/><b>El jueves 7/10/2004</b></p> <p>Primera sesión:<br/>"Aspectos históricos y culturales de Al-Andalus"</p> <p>9.30 h. Dr. Muhmoud Ali Makki.</p> <p>9.45 h. Dr. Juan Martínez Quesada.</p> <p>10.00 h. Discusiones.</p> <p>11.00 h. Clausura.</p> <p>Segunda sesión:<br/>"Unidad, pluralismo y convivencia social y religiosa de Al-Andalus"</p> <p>11.30 h. Dr. Miguel Cruz Hernández.</p> <p>11.45 h. Dr. Mabrouk al-Mana'i.</p> <p>12.00 h. Dr. Pierre Guichard.</p> <p>12.15 h. Discusiones.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | <p>14.30 h. Clausura.</p> <p>Tercera sesión:<br/>"Influencias de la poesía andalusí en la poesía antigua española"</p> <p>17.00 h. Dr. Mahmoud Al-Sayyid Ali.</p> <p>17.15 h. Dra. Manuela Cortés García.</p> <p>17.30 h. Dr. Ahmad Abdul Aziz.</p> <p>17.45 h. Discusiones.</p> <p>19.00 h. Clausura y descanso.</p> <p>Cuarta sesión:<br/>"La mujer en la poesía andalusí, Wallada, como ejemplo"</p> <p>19.45 h. Dra. María Teresa Garulo.</p> <p>20.00 h. Discusiones.</p> <p>21.00 h. Clausura.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                    |





## Projects of the Foundation (Al-Babtain Translation Center)

Interpretation is the principal bridge that carries the revelations of the human mind to nations and peoples, which is extremely important as it enhances others' minds in our minds, and within this contact, a sparkling creativity is born. If the Arab stature attained this importance of interpretation in the Abyssinian age and they were at the peak of their rising, then they effectively opened up windows to the Greek, Indian and Persian culture and this intellectual interpollination facilitated them establishing an Islamic civilization, which emerged form within some of the words most notable thinkers, indeed the Arabs today are confronted by cultural, political and economical circumstances of ingenuity in the cognitive fields. They are seriously in bad need to take into the hands of others intellectual output so that they can have an insight on the diverted thinking as the world is constantly changing at a rapid rate to come back and contribute in the fields of culture and knowledge.

Mr. Abdulaziz Saud Al-Babtain, carrying the nation's concerns and ambitions, perceives the large defects that make the Arabic culture suffer, in this domain. He adopted, with complete content-

ment, the idea of establishing this center which acts as a channel among other communicative channels with advanced and international thinking. The Foundations Board of Trustees sup-

ported this idea in its meeting on 20/4/2004 in Kuwait and Dar Al-Saqqi, one of the most developed and active Arab Publishing Institutions was chosen to cooperate due to their experience in this domain. Accordingly, an agreement was signed between the Foundation and Dar Al-Saqqi in Beirut on 7/5/2004.

The initiation of the stipulated agreement for the project will take place three months after the date of signing, and consultation between the two parties concerning the books included in the program for translation and publishing will commence. Dar Al-Saqqi will undertake the responsibility for the translation, reviewing, typing and marketing matters, whereas the Foundation will be responsible for the financial matters.

A series of 12 books will be published annually in the equivalent of one book each month, and the translation will address, in the first two years



the Arab readers and their interest, which is characterized by the contemporary and scientific seriousness corresponding with the world transformations. The translation will extend, added to its con-

tent in English and French, to other languages, like Japanese, Korean, Spanish, German and Indian, when the subject of the book is scientifically beneficial to the Arab culture, and so the project will gradually progress into translating the most notable Arabic books to other languages.

The purpose of this project, as expressed by the president of the Board of Trustees for the Foundation at the ceremony of the signing of the agreement: "We do not expect to see any financial reward, instead we look upon it as a gift extended to our nation".

Actually, many books have been translated and are currently in the process of being published (October 2004), and will be released in the first few months of the coming year, and therefore, will open up new channels within other channels of Arabic culture, especially the translation of the utmost importance to civilization.





Spanish Parliament, he expressed the basic ideas of his reign - to restore democracy and to become the King of all Spaniards, without exception.

The transition to democracy, under the guidance of a new Government, began with the 1976 Law for Political Reform. In May 1977, the Count of Barcelona transferred to the King his dynastic rights and his position as Head of the Spanish Royal Household in a ceremony which confirmed the role of the Crown in the restoration of democracy. A month later, the first democratic elections since 1936 were held, and the new Parliament drew up the text of the current Spanish Constitution which was approved by referendum on 6 December 1978 and received the royal assent in a solemn session of the Parliament on 27 December of the same year.

The Constitution establishes the political form of the State as a parliamentary monarchy in which the King is the arbiter and overseer of the proper working of the institutions. In his message to Parliament, King Juan Carlos expressly proclaimed his firm intention to abide by it and serve it. In fact it was the Monarch who saved the Constitution and democracy during the night of 23 February 1981 when the other Constitutional authorities had been held hostage in the Parliament building in an attempted coup.

During his reign, the King has paid official visits to almost all the countries of the world as well as the main worldwide and regional international organisations.

### His role as a statesman

HM the King has encouraged a new style in conducting relations with Latin America, stressing the identity of a cultural community based on a common language and pointing out the need to generate joint initiatives and take part in suitable kinds of co-operative activity. This is the rationale behind the Ibero American Summit Conferences, the first of which was held in Guadalajara in Mexico in 1991.

King Juan Carlos has always insisted on Spain's European vocation throughout its history, and encouraged it to join the European Communities. The importance of the European Union in the contemporary world and especially in the areas most akin to it, including Latin America, has been stressed by the King in many of his messages.

His pro-European profile and his role in the restoration of democracy in Spain have been acknowledged through many International Awards.

King Juan Carlos, who pays constant attention to intellectual developments and innovation, is Patron of the Royal Academies and maintains close links with cultural circles and especially with universities. He has been invested with honorary doctorates by some 30 Spanish and foreign universities of prestige.

The Spanish language, the heritage of the Spanish-speaking community, and its promising future in today's world, are subjects of special interest to him. He encouraged the creation of the Foundation in support of the Royal Academy which was set up with the backing of public and private entities in 1994. He is also

Patron of the Cervantes Institute which promotes the dissemination of the Spanish language throughout the world. Every year, he presents the Cervantes Award which is granted to the best writers in the Spanish language from both continents.

Through the various Foundations of which he is Patron, he personally supports the creation and development of new technology in Spain, promotes initiatives in the areas of economics, business, research and social advances and encourages solidarity at all levels of society in Spain.

The Constitution establishes that the King shall be the Supreme Commander of the Armed Forces. In this capacity, His Majesty meets the three Services on the occasion of the annual Military Celebration, chairs the presentation of dispatches and diplomas in the Military Academies and Colleges, visits many units and attends manoeuvres and exercises.

The blazoning of the Coat of arms of His Majesty the King appears in Title II, Rule 1, of Royal Decree 1511 of 21st January, 1977, whereby the Rules for Flags, Standards, Guidons, Banners and Badges are adopted.

### His special interests

As a keen sportsman, skiing and sailing being his favourites, King Juan Carlos supports and appreciates sporting activities as a formative influence of unquestionable social value. The King and Queen and the rest of the Royal Family frequently attend sporting events and their support of the Spanish Olympic teams was especially marked during the Olympic Games held in Barcelona in 1992.





# Juan Carlos I King of all Spaniards

His Majesty the King was born on 5 January 1938 in Rome where the Royal Family was living, having had to leave Spain when the Republic was proclaimed in 1931. His parents were Juan de Borbon y Battenberg, Count of Barcelona and Head of the Spanish Royal Household since his father, King Alfonso XIII, relinquished this status, and Maria de las Mercedes de Borbon y Orleans.

At the express wish of his father, he was educated in Spain as from the age of ten, after a period as a boarder at the Marianist school in the Swiss town of Fribourg. His parents, meanwhile, had been living since 1946 in the coastal town of Estoril in Portugal.

## His education

In 1954 he completed his secondary education at San Isidro School in Madrid and then went on to study at the Military Academies and Colleges of the Army, the Navy and the Air Force reaching the rank of Officer. During that period, he went to sea as a midshipman on the "Juan Sebastian Elcano" training ship, and also qualified as a military pilot. He completed his education from 1960 to 1961 at the Complutense University, Madrid, where he studied constitutional and international law, economics and taxation.

On 14 May 1962, in Athens, he married HRH Princess Sofia of Greece, the eldest daughter of King Paul I and Queen Federica. After their honeymoon, the Prince and Princess went to live at La Zarzuela Palace just outside Ma-



drid which is still their residence today. Their first daughter, HRH the Infanta Elena, was born in 1963, followed two years later by HRH the Infanta Cristina and in 1968 by HRH Prince Felipe.

After his designation as successor to the Head of State in 1969, he embarked on a series of official

activities, touring Spain and visiting many foreign countries.

## King of all Spaniards

After the death of the Head of State, Francisco Franco, Juan Carlos was proclaimed King on 22 November 1975. In his first message to the nation in the





## The Inauguration Ceremony Program

Speech of Her Excellency the mayor of Cordoba Mrs Rosa Aguilar Rivero.

\*\*\*

Speech of His Excellency the Rector of the University of Cordoba Mr Eugenio Domínguez Vilches.

\*\*\*

Speech of the Head of the Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity Mr Abdulaziz Saud Al-Babtain.

\*\*\*

Speech on behalf of the winners by Dr Ahmad Darwish.

\*\*\*

Speech of the representative of the Spanish Prime Minister Her Excellency the Minister of Culture Mrs Carmen Calvo Poyato.

\*\*\*

End of the ceremony.

## Coming Back To Al-Andalus

Alter five centuries of leaving Al-Andalus, we come back driven by flowing yearning and repleted nostalgia. We come back not armed with conquest weapons, but with a sharper and more influential weapon, namely an altruistic and friendly weapon.

We have to confess that the time of conquests, with all its braveries and tragedies, has elapsed and disappeared forever, and a new age has emerged where all people of the world should share equality in identity and excel by making this world a paradise for all humanity.

We come back not to shed tears on the past history and havoc which evoke much melancholy because tears never produce a green leaf in a dry branch.

We come back not to show pride over what our ancestors established in this country, which, of course, deserves much honour and glory. However, boosting of others' action will not add anything new to our history, rather, it bestows on us old-fashioned and expired dress, where we look like circus clowns who try to convince others of their wittiness and ability to make them laugh but in fact they are mere laughing stocks.

We come back to extend the hand of amicability and sincere affection to the inveterate Spanish people and tell them, with all veracity that we share a common history, a history that we together weaved its golden threads and participated in making Al-Andalus the pearl of Europe.

Why then we do not excerpt from this history the bright pages and conspicuous values to be a basis for a future of joint creativity and a guide for a new convention, where all people all over the world can enjoy freedom, prosperity and dignity.

It is time to extract all misfortunes, pitfalls and gloomy events from the bloody pages and learn the lesson that blood produces thorns not flowers. It is time to give our backs to the thorny roads and look forward to a space which is redolent of the fragrance of peace and amiability.

**Abdulaziz Saud Al-Babtain**





# ABÛ L-JAYR AL-ISHBÎLÎ

## Julia M<sup>a</sup> Carabaza Universidad de Sevilla

Integrante de la escuela agronómica andalusí, este autor nacido en Sevilla a mediados del siglo XI y muerto a primeros del XII también destacó por sus conocimientos botánicos, y cultivó otras ciencias afines como la medicina y la farmacología. Algunas de sus obras, como las tituladas Kitâb al-Nabât (Libro de las plantas), al-Adwiya al-mufrada (Los medicamentos simples) y Galat al-atibbâ' (Errores médicos), no han llegado hasta nuestros días. No obstante, sí conocemos parte de su obra agrícola y su interesante tratado de botánica.

En cuanto a la primera, cuyo título es Kitâb al-Filâha (Tratado de agricultura), no se conserva completa en ninguno de sus manuscritos, y la parte que ha llegado hasta nosotros carece, en muchas ocasiones, del orden común a todas las obras de su género. De hecho, se inicia con una serie de capítulos inconexos -de desigual extensión- que versan sobre diferentes temas: tiempos de plantío, consejos contra la caída del fruto de los árboles, plagas del cabrahígo, variedades de higos, fecundación de las palmeras, influencia de la luna en los cultivos, clases de plantación, época de sazón de diferentes productos, tiempo de vida de especies arbóreas y herbáceas, remedios

contra diversas plagas, modos de plantío y estercuelo de diversos árboles. Les sigue el apartado más extenso de la obra dedicado a un solo tema: el plantío de árboles y arbustos. A continuación, tras dos breves capítulos destinados a los acodos y a la poda arbórea, se abre otro gran apartado de la obra: el relativo a los injertos (clases, métodos, instrumentos precisos, tiempo propicio y especies que se injertan entre sí), al que siguen varios consejos de economía rural tales como formas de depurar el aceite, diferentes aliños de aceitunas y conservación de variados frutos. Prosiguen unas observaciones personales del autor sobre las estaciones más aptas para sembrar plantas hortenses y silvestres, y el cultivo de algunas de ellas. Tras esto, aparecen cuatro plantíos absolutamente dislocados: el del platanero, la colocasia, la dragontea y la caña de azúcar, cerrándose la obra con unas breves palabras sobre el tiempo de colocación de semillas hortenses y silvestres.

En el Kitâb al-Filâha de Abû l-Jayr se conjugan teoría y práctica agronómicas, si bien son muy pocas las ocasiones en las que el autor habla de las fuentes en las que se basó. No obstante, es innegable la originalidad del agrónomo sevillano

en sus comentarios sobre la incidencia de los cuatro elementos -aire, tierra, agua y estiércol- en la vida de las plantas, comentarios que no se registran en el resto de los tratados agrícolas andalusíes conocidos.

Por lo que respecta a su producción botánica, se le atribuye la llamada cUmdat al-tabîb fî macrifat al-nabât (Libro básico para el médico en el conocimiento de las plantas). Se trata de una especie de diccionario botánico en el que van apareciendo las distintas plantas -medicinales o no- encabezadas por su nombre más conocido en árabe clásico. A continuación, se dan variados datos sobre la planta en cuestión en el siguiente orden: 1) género al que el vegetal pertenece, con sus diferentes especies y variedades; 2) descripción morfológica de cada una de dichas especies -forma de las hojas, color de las flores, frutos, tamaño, etc., casi siempre en comparación con otras plantas para que se identifiquen correctamente-;

3) sinónimos en otras lenguas: griego clásico, griego bizantino, latín, árabe, árabe vulgar de al-Andalus, beréber, persa, siríaco y lengua romance peninsular, de la que se distinguen a veces varios dialectos como el gallego, el de la Frontera Superior, el francés, etc.; 4) localización geográfica

de la planta, con indicación expresa de dónde la ha visto o recogido personalmente el autor, o lugares donde le han informado de su existencia; 5) condiciones edafológicas en que se desenvuelve, y 6) usos o aplicaciones del vegetal, tanto de carácter farmacológico como industrial o simplemente doméstico (apartado este último en el que se registra una serie de creencias y costumbres populares de gran interés).

Son múltiples los aspectos por los que esta obra resulta de gran importancia en el panorama cultural andalusí. No sólo es vital para la historia de la botánica ya que, en sus páginas, se establece una clasificación taxonómica sin precedentes en su época y que se adelantará a algunos intentos de sistematización vegetal científica en la Europa del siglo XVI, sino que también aporta valiosas informaciones para la agronomía y la farmacología, para el estudio de las tradiciones populares, para la geografía de al-Andalus gracias, sobre todo, a las numerosas menciones de lugares menores (aldeas, montes, ríos...) en los que no reparan muchas fuentes históricogeográficas y, cómo no, para los primeros pasos de nuestro romance español al ofrecer tantos vocablos de los dialectos peninsulares.



## UNO DE LOS PROYECTOS DE LA FUNDACIÓN Centro Al-Babtain de traducción.

La traducción es el primer puente entre las diversas culturas de los distintos pueblos. A través de la traducción y gracias a ella, se añaden otras mentes a la nuestra y como fruto de este contacto, se produce la chispa de la creatividad. Los árabes se dieron cuenta de la importancia de este medio del cual se sirvieron para sus grandes realizaciones que les colocaron a la cabeza de las naciones civilizadas; trasladando a su cultura los legados de griegos, persas e indios. De este modo, llegó la civilización árabe al auge de su desarrollo y pudo ofrecer al mundo los frutos de sus mejores mentes. Hoy en día, sentimos la necesidad de asomarnos a las culturas ajenas, después de que ciertas circunstancias históricas adversarias paralizaron nuestra marcha y nos sumaron en una decadencia de la cual hemos de desembarazarnos. Tenemos, por lo tanto, que contemplar el mundo de nuestro alrededor y pensar en todo lo que pueda enriquecer nuestra formación cultural, para que volvamos a contribuir al progreso humano en un mundo que está en continua y rápida evolución, como lo pudimos hacer en el pasado.

El señor Abd al-Aziz Su'ud al-Babtain, consciente de la deficiencia de nuestra cultura

árabe actual en este terreno, concibió la idea de fundar este Centro de Traducción para que sirva de vinculación con el pensamiento universal. En su reunión en Kuwait del 30 de abril

del 2004, El Consejo ejecutivo de la Fundación al-Babtain aprobó esta iniciativa. Para la realización del proyecto, fue elegida la editorial "al-Saqi", una de las más prestigiosas del mundo árabe, para que se encargue de la edición de las obras seleccionadas, dada su experiencia en este terreno. El acuerdo con esta editorial fue firmado en Beirut el siete de mayo de 2004.

En el contrato se estipula que la ejecución del proyecto debe comenzar tres meses después de la firma del contrato. La selección de las obras incluidas en el programa de la traducción, se realizará tras un estudio conjunto de las dos partes. La editorial "al-Saqi" se hará cargo de la traducción, revisión, edición y distribución, mientras que la Fundación ofrecerá una subvención material.

Las obras traducidas saldrán en una serie de doce al año, con un promedio de una al mes. Durante los primeros dos



años, el interés será centrado en las obras que puedan aportar al lector árabe los conocimientos científicos más importantes y actuales de nuestro mundo contemporáneo.

Las lenguas en que están escritas dichas obras incluirán, además del inglés y francés, el japonés, el coreano, el español, el alemán y el indostánico. Se prevé que en una etapa posterior, el proyecto tendrá cabida para ofrecer traducciones de importantes obras árabes a lenguas extranjeras.

El objetivo del citado proyecto, tal como explicó el presidente de la Fundación al-Babtain en el acto de la firma del acuerdo, es ofrecer un servicio a nuestra comunidad árabe, sin esperar de ello ningún beneficio material.

Ya tenemos traducido un número de obras cuya edición está en preparación durante este mes (octubre, 2004). La primera colección verá la luz en los primeros meses del año próximo. De este modo tenemos garantizada la apertura de un nuevo canal de la cultura árabe, materializado en la traducción, factor indispensable para el fomento y consolidación de la cultura.





# Historía de la Fundación



imagen de la convocatoria de Argelia 2000

## Fundación del Premio Abdul Aziz Saúd al-Babtain De Creación Poética

\* Se creó en 1989, basada en el principio de la beneficencia y la dispensa desinteresada y sin ánimo de lucro.

El financiador y dueño es una sola persona, el poeta kuwaití el Sr. Abdul Aziz Saúd al-Babtain.

### \* Objetivos de la Fundación:

Los objetivos de la Fundación se resumen en enriquecer la poesía árabe, fomentar la crítica literaria y forzar los lazos entre los poetas y los interesados en la poesía por medio de:

1- Edición y estudio del le-

gado árabe en lo que se refiere a la poesía, su crítica y los estudios e investigaciones relacionadas con ella.

- 2- Interesarse por las investigaciones de cultura y civilización árabe-islámica.
- 3- Celebrar una convocatoria bienal, al nombre de uno de los más célebres poetas, que incluye una competición en la creación poética y la crítica de poesía.
- 4- Homenajear a los creadores árabes en el campo de la poesía y la crítica.
- 5- Expedir los diccionarios sobre los poetas contemporáneos y antiguos y sus producciones poéticas y presentar informa-

ción sobre las uniones y asociaciones vigentes de poesía.

- 6- Fundar una Biblioteca Central para la poesía árabe y los estudios literarios, críticos e históricos relacionados con la poesía y los poetas.
- 7- Interesarse por la enseñanza de los necesitados en los países pobres, dando especial atención a las ciencias y a la lengua árabe.
- 8- Extender el campo de las competiciones de la poesía y de los cursos de enseñanza de la métrica árabe y de la apreciación de la poesía.

### \* Actos especiales:

- La publicación del Diccionario Al-Babtain de Poesías Árabes Contemporáneos, el año 1995, bajo el patrocinio de Su Alteza Sheikh Jabir al-Ahmad al-Subah, Emir del Estado de Kuwait.
- Una amplia participación en la celebración del acto de elegir a Kuwait como capital de la cultura árabe para el año 2001, bajo el patrocinio de Su AR Sheikh Ahmad al-Fahd al-Subah, ministro de Cultura de Kuwait.





temporáneo y en particular en las áreas que le son afines, incluía Iberoamérica, ha sido subrayada por el Rey en numerosos mensajes.

Su perfil europeísta y su papel en el restablecimiento de la democracia en España han sido reconocidos a través de numerosos Premios Internacionales.

Atento siempre al mundo intelectual y a su capacidad de innovación, Don Juan Carlos ejerce el Alto Patronazgo de las Reales Academias y mantiene una asidua relación con los ámbitos cul-

turales y en particular con la Universidad. Ha sido investido Doctor Honoris Causa por una treintena de prestigiosas universidades españolas y extranjeras.

La lengua castellana, patrimonio de la comunidad de hispanohablantes, y su prometedor futuro en el mundo actual son temas que merecen especialmente su atención. Impulsó la creación de la Fundación Pro Real Academia que se constituyó con participación de entidades públicas y privadas en 1994. Asimismo es el Presidente de Honor del Patrona-

to del Instituto Cervantes, encargado de la difusión del español en el mundo. Todos los años entrega el Premio Cervantes, que distinguen a los mejores escritores de nuestra lengua en ambos continentes.

A través de las diversas Fundaciones de las que es Presidente de Honor apoya personalmente la creación y desarrollo de nuevas tecnologías en España, y alienta numerosas iniciativas en las áreas de la economía y la empresa, la investigación, los avances sociales y el desarrollo solidario de la convivencia española en sus más variadas manifestaciones.

La Constitución establece que corresponde al Rey el mando supremo de las Fuerzas Armadas. En el ejercicio de su función, Su Majestad se reúne una vez al año con los tres Ejércitos en la fiesta de la Pascua Militar, preside la entrega de despachos y diplomas en las Academias y Escuelas Superiores Militares, visita numerosas unidades y asiste a sus maniobras y ejercicios.

La descripción de las Armas de S.M. el Rey figura en la Regla número 1 del Título II del Real Decreto 1511/1977, de 21 de enero, por el que se aprueba el Reglamento de Banderas y Estandartes, Guiones, Insignias y Distintivos.

#### Sus aficiones

Asiduo practicante de varios deportes, sobre todo el esquí y la vela, Don Juan Carlos apoya la práctica deportiva como escuela de formación de indudable valor social. La presencia de los Reyes y la Familia Real y su estímulo a los equipos olímpicos españoles es constante y tuvo especial relieve durante los Juegos Olímpicos de Barcelona de 1992.





# Juan Carlos I Rey de todos los españoles

Su Majestad el Rey nació el 5 de enero de 1938 en Roma, donde residía la Familia Real, que había tenido que abandonar España al proclamarse la República en 1931. Fueron sus padres Don Juan de Borbón y Battenberg, Conde de Barcelona y Jefe de la Casa Real española desde la renuncia de su padre el Rey Don Alfonso XIII, y Doña María de las Mercedes de Borbón y Orleans.

Por expreso deseo de su padre, su formación fundamental se desarrolló en España, a la que llegó por primera vez a los diez años, procedente de Portugal, donde residían los Condes de Barcelona desde 1946, en la villa atlántica de Estoril, y tras su etapa como alumno interno en el colegio de los Marianistas de la ciudad suiza de Friburgo.

## Formación académica

En 1954 terminó el Bachillerato en el Instituto San Isidro, de Madrid, y desde 1955 estudió en las Academias y Escuelas Militares de los tres Ejércitos, donde adquirió el grado de Oficial. En esta etapa realizó su viaje de prácticas como Guardiamarina en el buque escuela "Juan Sebastián Elcano", y obtuvo su título de piloto militar. En 1960-61 completó su formación en la Universidad Complutense de Madrid, donde cursó estudios de Derecho Político e Internacional, Economía y Hacienda Pública.

El 14 de mayo de 1962 contrajo matrimonio en Atenas con S.A.R. la Princesa Sofía de Grecia, primogénita de SS.MM. los Reyes Pablo I y Federica. Tras su viaje

de bodas, los Príncipes comenzaron a vivir en el Palacio de la Zarzuela, en los alrededores de Madrid, que sigue siendo hoy su residencia. En 1963 nació la primera de sus tres hijas, S.A.R. la Infanta Doña Elena, dos años más tarde S.A.R. la Infanta Doña Cristina y en 1968 S.A.R. el Príncipe Don Felipe.

Designado sucesor a la Jefatura del Estado en 1969, comenzó una etapa de actividades oficiales, viajes por España y visitas a países extranjeros.

## Rey de todos los españoles

Tras la muerte del anterior Jefe del Estado, Francisco Franco, Don Juan Carlos fue proclamado Rey el 22 de noviembre de 1975, y pronunció en las Cortes su primer mensaje a la nación, en el que expresó las ideas básicas de su reinado: restablecer la democracia y ser el Rey de todos los españoles, sin excepción.

La transición a la democracia, pilotada por un nuevo equipo, comenzó con la Ley de Reforma Política en 1976. En mayo de 1977, el Conde de Barcelona transmitió al Rey sus derechos dinásticos y la Jefatura de la Casa Real española, en un acto que constataba el cumplimiento del papel que correspondía a la Corona en el retorno a la democracia. Un mes más tarde se celebraron las primeras elecciones democráticas desde 1936, y el nuevo Parlamento elaboró el texto de la actual Constitución, aprobada por referéndum el 6 de diciembre de 1978 y sancionada por S.M. el Rey en la sesión solemne de las

Cortes Generales del 27 del mismo mes y año.

La Constitución establece como forma política del Estado la Monarquía parlamentaria, en la que el Rey arbitra y modera el funcionamiento regular de las instituciones. En su mensaje a las Cortes, Don Juan Carlos proclamó expresamente su decidido propósito de acatarla y servirla. De hecho, fue la actuación del Monarca la que salvó la Constitución y la democracia en la noche del 23 de febrero de 1981, cuando los demás poderes Constitucionales estaban secuestrados en el Parlamento por una intentona golpista.

A lo largo de su reinado ha visitado oficialmente la práctica totalidad de los países del mundo y los principales organismos internacionales, tanto de carácter universal como regional.

## La función de estadista

S.M. el Rey ha impulsado un nuevo estilo en las relaciones iberoamericanas, subrayando las señas de identidad propias de una comunidad cultural que se basa en una lengua común y señalando la necesidad de alumbrar iniciativas conjuntas y participar en fórmulas adecuadas de cooperación. Esta es la razón de ser de las Cumbres Iberoamericanas, cuya primera sesión tuvo lugar en Guadalajara, México, en 1991.

Don Juan Carlos ha recordado siempre la vocación europea de España a lo largo de su historia y ha alentado su proceso de incorporación a las Comunidades Europeas. La importancia de la Unión Europea en el mundo con-





## Al-Yaiza

Publicación que se regala y no se vende. Publicada por

**La Fundación del Premio  
Abdul Aziz Sa'ud al-Babtain  
de la Creación Poética**

Dueño y Director Responsable:  
**Abdul Aziz Sa'ud al-Babtain**

Redactor Jefe:

**Abdul Aziz Alseraie**

Director de Redacción:

**Saleh Algharib**

Secretario de Redacción:

**Adnan Farazat**

Consejo de redacción:

**Magued Alhakawati**

**Husein Desa - Faisal Alalí**

Traducción:

**Mohammed Dahiri - Aya Alwalid**

**Nehad Bebars**

Dirección artística:

**Muhammad Alalí**

**Ahmad Metwáli**

Centro informativo:

**Ahmad al-Shemmari**

**Amira Kalander - Sara Ghalub**

Dirección de la Fundación

Kuwait, Apdo. de correos 599

Alsafa

13006 Kuwait

Teléfono: 2430514

Fax: 2455039

Línea internacional: 00965

E-mail:

Kuwait@albabtainpoeticprize.org

# Al-Ya'izah

Se complace en celebrar  
la novena convocatoria bajo el lema  
**"Convocatoria de Ibn Zaydun"**  
Córdoba - Del 4 - 8 de octubre de 2004

Lunes 04 octubre 2004 - 19 Chaban 1425



## VOLVER A... AL- ANDALUS

Cinco siglos después vuelve el árabe a al-Andalus, cargado de nostalgia, no de armas sino con el artefacto más eficaz: el carino.

Ya pasó la era de las conquistas con todas sus gestas y sus tragedias; ya estamos en otra era donde se equiparan los pueblos y sólo se distinguen por su esfuerzo de convertir este mundo en un paraíso para toda la humanidad.

Volvemos... no para llorar las ruinas del pasado, un pasado que suscita mucho desconsuelo, sin embargo las lágrimas no engendrar ni una sola hoja en un tronco seco.

Volvemos...no para glorificarnos de los logros de nuestra ascendencia merecedora de todo orgullo, porque el enorgullecimiento de la labor ajena no nos añade absolutamente nada, sino nos engalana con una indumentaria de otras épocas con la cual nos transformamos en payasos que hacen reír más que convencer.

Volvemos extendiendo una mano amistosa al noble pueblo español diciéndole, con toda franqueza, que nos vincula una historia común que juntos tejimos con hilos de oro... juntos hicimos de Al Andalus la perla de Europa; que escogamos del libro del pasado sus más resplandecientes páginas y que hagamos de ellas la base sólida de un futuro común, que reivindicemos los valores constructivos haciendo de ellos nuestra guía hacia un nuevo pacto de libertad, prosperidad y dignidad para todos; que eliminemos las páginas sangrientas y que aprendamos la lección: en la sangre sólo crecen los cardos, nunca jamás las flores; ya estamos hartos de andar sobre las espinas, que creamos juntos un espacio perfumado con el bálsamo del amor y la paz.

**'Abd al-'Aziz Sa'ud al- Babtain**



El encuentro de  
Ben Labún 1997



La octava convocatoria- Bahrein 2002







# Al-Ŷa'izah

الاثنين 19 شعبان 1425 هـ الموافق 4 أكتوبر 2004 م العدد 44

Bajo el patrocinio de Su Majestad el Rey Juan Carlos I

hoy se inaugura la novena edición

“Homenaje a Ibn Zaydun”

bajo la presidencia  
de Su Alteza Real  
la Infanta Elena



La convocatoria “Homenaje a Ibn Zaydun”  
es un puente para el diálogo entre Oriente y Occidente  
Córdoba homenajea a  
su célebre poeta “Ibn Zaydun”

En su conferencia de prensa  
el Presidente de la Fundación:  
“Esta edición tiene un  
carácter extraordinario”